

بدء

الحالة الإبداعية

يحتاج الإبداع في كل أحواله- إلى إنسان يقدر مسؤولية موهبته ولا يكربها من أجل مكاسب مادية ذائلة، أو خووض صراعات عقيمة لا تخدم الحياة على الإطلاق.

وتبدو الحالة الإبداعية في تفسيرها الإنساني قريبة من الوجدان... إن جاءت عبر وسائط حسية يكون فيها الضمير هو المحرك الأساسي لها، وإن جاءت في سياق فوضوي غير مدروس فستكون هذه الحالة مجرد وميض عابر لا يقدم ما يؤخر مسيرة الحياة نحو صياغة علاقات جديدة ومتوهجة بالحياة مع البشر.

حقيقة إن الإبداع إحساس إنساني يتحرك وفق ضمير منتج، وهو القادر على أن يوجهه إلى الضوء، بدلاً من أن يهول به إلى بقع الظلام.

مدحت علام

culture@alraialaam.com

لاجنء عاطفي

الأوقات تمضي



دعيج الخليفة الصباح

تذنين الآن للحلم البعيد

تسألين القلب عن عمر توارى

خلف هذا الليل

كالنجم الوحيد

تبحثين الآن عن نبض... تلاشي

في متاهات الوريد

إنها الأيام تمضي

مثلما تمضي بنا الأوقات

للعام الجديد

فاسالي أوقاتنا كم كان يغريها اللقاء؛

واسالي أحلامنا هل صار يرضينا الغناء؛

واساليني عن طيور

لا يزال الوقت يضيئنا

بأسرار... البقاء

واعلمي أنني أراك الآن في فحوا المساء

بينما الأوقات تمضي في حكايات الغضا؛

نجوى

غربة الروح



بدور مندابي

الغربة ليست كونك بعيدا عن أمك ووطنك... بين أناس لا تعرفهم ولا يعرفونك.

الغربة... هي غربة الروح وغربة المشاعر والأحاسيس بين أناس تعرفهم ويعرفونك تمام المعرفة، تختلط مع أشخاص لا يفهمون ولا يفهمون مشاعرك بعتركي شيء لا تدري ماهو بالضبط؟ يفكر من قمة رأسك إلى أخمص قدميك... ويهيمس في ذاتك بأنك غريب إلى أبعد حدود الغربة، يفرك ذلك الخاطر ويفقدك شعورك تمنى أنك لو كنت انسانا آخر... وتنفّر من ذاتك بأنك غريب... ترفلك تلك الكلمة المزعجة أينما ذهبت وأينما حلت «غريب» في تصرفاتك تصب جميعها في قالب تمقته وتكرهه، تمشي روك من ذلك... تحاول أن تعترض، تمطر عليهم وإبلا من الأسئلة ليجاروك الصمت أنك غريب... تحنو على ورقة خضراء باهتة اللون تسقيها من ماء عذب ليلا ونهارا لتعود إليها الخضرة الجميلة بفضل الله تعالى ثم بفضل لتعاجا بسوط يدمي ظهرك... وجبينها لا تجد تفسيراً لما فعلوه تجاهك ولا ما بدر منك ليغضبوا كل هذا الغضب!!! تبكي وتتسحر بصمت، تسمح دموعك ابتساماتهم الساخرة بكونك لا تعني لهم أي شيء، إطلاقا.

«غربة في الذات والفكر والروح» تلح على ذهنك تلك الكلمات... تتلفك الحيرة تحس إحساس شخص تائه في صحراء شاسعة... كم وكم تتألم عندما يصل بك التفكير إلى ذلك الحد... لكنك تقف لتلمح شيئاً في الأفق البعيد له ومض خاطف، تقرب منه ليهربك ضوءه وليغمرك التفاؤل والأمل، الذي يبحث عنه طويلا فأحمد الله بأنك وجدته... والآن هل توافقني يامن قرأت كلماتي الرأي بأن الغربة ليست غربة الأوطان... وإنما الغربة هي غربة الأرواح...؟

عواحي

| تسليم الحبيب |

أنت...

أيها الأمل المذخور خلف سحائب

الوله

أين استقرت بك النوى؟

(1)

مكتمل...

بدر انتظاري

ينسج جاذل النوى على سجادة

التربق

و النصار...

أهزوجة وجع ترددها الروح

فيا... أنت!

يا أملا مغسولا بدمع اللهفة

يا حلما أخضر

يغمغم في حنايا الليل

تكتنزك السحب ودقا!

وتتصور الرغاب

يشوقها عطرک

وتبهظها شهقات الحنين.

(2)

تحاكيني عنك...

أهداب «ملیكة»

و مخاضها ذو الجئة الخفراء

في ليل تسطع من زواياه

أشعة البهاء

و«حكیمة»

إذ ترفع كفيها في رعدة الوتر

فيمطر الغيث الأبدی:

«لا تشكي...»

ولا أشك...

ولا أرتاب

بل أغرس جذور اليقين في رُبي

الروح

فتستخيل أعواد التوق

إشراقات النقد

| سعاد العنزي |

العنوان غير المباشر... هو الذي لا يقدم دلالة ناجزة من مجرد قراءته، بل لا يفهم ولا يعرف المقصود منه إلا بعد قراءة فاحصة للعمل الأدبي، وهو قد يفتح للقارئ عند قراءته أكثر من احتمال، إلا أنه بعد الانتهاء من قراءة النص تتحدد دلالاته النهائية.

ويقسم الدكتور مرسل فالح العجمي نمط العنوان غير المباشر إلى أربع دوائر دلالية هي: (16)

أ- دائرة دلالية مفتوحة: وهي تكون عندما لا يرجع المؤلف العنوان إلى النص ولا إلى خارجه.

ب- دائرة دلالية ذاتية: وهذه تتجلى في أن يرجع المؤلف العنوان إلى الرواية.

ج- دائرة دلالية خارجية: وتكون عندما يرجع المؤلف العنوان إلى أحداث تحدث أو حدثت خارج النص.

د- دائرة دلالية نقيضة: وهو يهذه يحيل العنوان إلى الرواية، لكنه يضع عنواناً يناقض موضوع الإحالة.

وثمة رواية موضع للدراسة يقع عنوانها، في دائرة العنوان غير مباشر، وهي:

«ليلة الجنون» لمي الشافعي، ورواية «المرأة مسيرة الشمس» لهديل الحساوي، وهذا «رقص» لخيس العثمان، ورواية «ارتطام لم يسمح له دوي» لبثينة العيسى.

ولينتخبه القارئ إلى أن معظم الروايات التي هي موضع للمقاربة والمناقشة، هي تقع ضمن نمط العنوان غير المباشر، وهذا مما يفضي بنا القول إلى وجود نزعة في رواية المرأة الكويتية إلى استخدام الوعي الحدائثي، التي تؤخذ على رغبة ملحة في فض بكارة أراض خصبة لم تطرق، تثنى عن المألوف والتقليدي لتخلق عبر عوالم اللغة تجاه الرمزية التي تقود المتلقي إلى محاولات تجريبية في القراءة والتأويل، بدلاً من تقديم دلالات ناجزة، قد تسام من قبل البدء في رحلة القراءة.

غائب والقلب محض حنين!



لوحة للفنانة سوزان بوشراق

وتستفيق رياحين الومق

يخضلها ذك

ف مالي؟

أعوم في تهليل الفجر

الموضون بسحر جيبك

شفتك

خال وجنتك

المهور بالمسك في زُهمة

العصر...

(3)

تحاكيني عنك «ملیكة»

وهي ترقل في مازم الفرار

تطلق قصرها المذهب

وتخلع تاج الإمارة

وتشاطر الإماء أزهرن

لباتيتها «كتاب الشغف»

فتجرع للقبی

وأهرع للقبك ولا أراك!

« أين استقرت بك النوى

بل أي أرض تطلق أو تُرى؟»

العنوان غير المباشر ... في رواية المرأة الكويتية

1 - رواية «ليلة الجنون» للقاصة منى

الشافعي تخترق عنوان الرواية «ليلة الجنون» ذهنية المتلقي بعد استفزازيته وأغرائته لقرارته، ما يجعلنا أمام دائرة من الأسئلة تبحث عن تلك قضية المعنى التي ستحيلنا إلى الرواية، لنتق بين المضامين حول ليلة الجنون، التي هي مركب إضافي، يحفل بمظاهر الجنون في ليلة ما؟ وما هو هذا الجنون.

وأي أنواع الجنون يكون، وهل نحن بوصفنا قراء خاضعون إلى نوع من الجنون الخاص بالفنون، وكما يقال الفنون الجنون، إنها ليلة الجنون التي تجعل القارئ في حيرة أي مسار اتخذت الدكتور سارة بطلة الرواية، هل في لحظة ما قررت الانتحار والارتحال في رحلة روحية خاصة، تجوب عالم الأفق؟ أم أنها تستمر في حياتها، تعيش لطلبتها ومشاريعها الفكرية والثقافية، فالدكتورة سارة التي تعاني من وجود أنا أخرى داخلها تعذبها، وتناقشها، وتناقضها، وتردع كل تصرفاتها، بما لا يتوافق مع القيم والمبادئ الإنسانية بشكل عام، تلاحق الدكتورة سارة في كل مواعفها، فتفرق في دائرة من الأسئلة، من هي؟ وهل هي من قبيل الحدس؟ أو الحاسة السادسة، أم أنها إشارات من العقل الباطن اللاوعي يوجهها لأخذ مسارات؟ أم أنها دليل لأنقسام الشخصية وانفصالها

في مجتمع تقاسم المرء أكثر من أنا وأكثر من شخصية، واحدة تسير وفق أعراف المجتمع، وأخرى تسير وفق العوالم الروحية للفرد، وقد تظهر أنا ثالثة كاستجابة طبيعية لاحتياجات الفرد المكبوتة، والتي تظهر بين فينة وأخرى باحثة عن أرض خصبة للانطلاق.

إنها الأنا الداخلية، والطيف الذي يحلق أمام الدكتورة سارة، في كل فترة من الفترات لتوجهها، تتضخم معها الرؤيا فتأتي ليلة الجنون، التي تظهر لها على هيئة فتاة، فهل هي طيف من عالم الأرواح ظهرت إلى

وأنا التي أكتب طلاسـم الشوق

على جبين الشـحر

فتتمو حدائق الأسئلة

(4)

تحاكيني عنك ملیكة

عن رأسك الساعب

تربث عليه كف أبك

وهو يتلو سفر الوداع

يطبق/ ولا يطبق جفنيه

فتنداح في المحراب أنة الصلوات

تشتاط النيران في قلب الوطن

وتنتسع لحود الغياب

تحاكيني عن سرادك

المحوف بالاسل

والأمل

والمقل الجداء

(5)

وتحكيني...

عن

عمر ذي مسغبة

وأيتام ذوي متربة

ورابـة مذخورة

و نحولا...

ليس سواک الطالب بها

وورودا حمراء

بكف الخضم تجمع بتلاتها

عن مقلـة «حوراء»

نذرت حزنها ليوم شمسك

عن نصل الانتظار... مغروسا في

نحر الصبح

فيا أنت!

يا فارس الزکوات

عجل إلى فبفاء قلبي

أمطر معینک

جرد حسامک

واققلع لغو الجفاف

قطف دان

آخر ... خطوات الهوى



عبدالله عيسى

نظرة فابتسامته فسلام فكلام فموعد فلقاء هكذا قال شوقي... وكان في ما مضى بسطي القول فيها... خطوات الهوى... ولقد بدا لشوقي من قبل أن ينزع البيت من أخواته- فهو ضمنن قصيدة- ويصوغ بيتاً آخر فيه... آخر خطوات الهوى.

ففرق يكون من دواء أو فراق يكون منه الداء كلا الأخوي ففراق تارك أثر جرح جديد به الألم كلما حُرِك... لا يتدمل... ففراق الدواء ليس لازم دهر سوء... فلربما غدا

ترباق شوق لا مناص منه إلا بيوم بين يطول...

يتجشم المشاق فيه صبوراً لا يبلغ معه المرأ الشأ حتى يقرب له كسفاً من روحه!

أواه... وهل علمت علاجاً إلا وللمصاب منه مذاق... فكيف بعلاج للأشواق.

وفراق الداء... ما لا يتم به إلا العطب، لا يخالطه صبر للين عريكة ولطف سريرة... إلا أن الجوى ما نشب في الشغاف إلا كان له إما جذر في السوياء ما انتزع حتى نزع أصله معه... وهو هوى المجنون... أو أن يذر في الفؤاد أعمق الكلام... لا أرى لها أنملاً إلا برياح حب تسفي عليها الهويينا... ولسيبقى منها شذرات تثير الذكريات!

Abdullah_eas@hotmail.com

نافذة... الأمل

ياقوتة الإلكترونيات



أمل الرندي*

حبات الرمل الصغيرة تصنع الأرض وقطرات الماء، الصغيرة تصنع المحيط.

«فان جوخ»

الوصول إلى النجاح لا يحدث في قفزة واحدة ولا في غمضة عين، وإنما يتحقق تدريجياً فالنجاح مشوار وليس محطة وصول. الأشياء العظيمة تنجز بحبات من العمل المتواصل في عقد الحياة، والمثابرة الجسر الذي يربط بين الأفكار والحقائق فتعيش الحلم.

«دار ناشري» nashiri.net
الالكترونية حلم تجسد لواقع نما وازدهر خلال سبع سنوات فكم جميل تحقيق الأحلام...

إنها أول دار نشر ومكتبة الكترونية عربية مجانية غير ربحية في العالم العربي، شيدتها عقول وسواعد المتطوعين الذين حملوا هم الثقافة على اكتافهم وفي أفئدتهم بلمسات ياقوتة حياة الياقوت ذات الإبداع الفولاذية التي حافظت على نجاح الفكرة وتفعيلها على مدار سبع سنوات، فأثمرت أكثر من 3 آلاف مقالة، وأكثر من 170 كتاباً، 200 مجلة ومجلة ووسيط سمعي ومرئي، 4700 عضو، الجميع أمن وجاهد في سبيل نشر الإبداعات التي تواجه صعوبات النشر الورقي التقليدي بتقديم بديل عملي ورائد، ودفعوا الثمن من وقتهم وطاقاتهم ليحققوا حلمهم بعبأتهم فأسى أنواع العطاء عطاء النفس، فكان الحصاد العديم من الجوائز التقديرية التي توجت معلمهم المثمر. «نحن نحيا على ما نحصل عليه... ونصنع الحياة بما نعطيه»، «تشرشل».

أما الاحتفال بسطوع دار ناشري في فلك عالم الإلكترونيات على مدار سبع سنوات، كان غير تقليدي بدءاً من العنوان «سبع سنين داباً»، والمكان فقد أقيم في سوق شرق بمقهى غلوريا جنيز كوفيزن التي قدم الضيافة والجوائز للحضور، فمثلوا صورة إيجابية للمؤسسات الخاصة في دعم الثقافة، والرائع الروح الحميمية والبهجة التي شعر بها الجميع بتواجد كل الداعمين للأمنية بدءاً من مدير العمليات وسام وفا وسمية الميمني مديرة تحرير مجلة الجامعة التي وزعت على الجمهور، والحضور المحسوس والملموس للجنود المجهولين المتطوعين في دار ناشري وعلى رأسهم المعطاة في صمت والدة حياة الياقوت، فبصمتهم الجميلة وتفاعل الجمهور زين أرجاء المكان وجعله كالستان يوح بعطر الشعر والشعراء، فقد أمتعنوا بالآليات الشعرية عندما أعلنت الشاعرة الرقيقة آلاء السعيد استبدانها بقصيدتها «مستبدة»، وعزف الشاعران طلال الخضرم وعبد الله الفيلكاري بأشعارهما على أوتار قلوبنا فترافقت الأحاسيس وسفقت الأبيادي، وختامها مسك بإطلاق حياة مجموعتها القصصية الإلكترونية «سبع حسوما»، فكانت أمسية تربة بالياقوت والمرجان.

تندمى لناشري مزيداً من النجاح والتميز على منبر الثقافة الالكترونية، وتحية عطرة لياقوتة الالكترونيات ومزيد من الانجازات، السعادة هي فرح الانجاز «جون رامون».

* كاتبة كويتية

Amal_rand@yahoo.com

جزء منك بات مفقودا

كيف أجده...؟

فجزء منك بات مفقودا أو كانك مفقود

تتسلىني مني تنزعيني

أراك تحاولين تبديل جلدك

إك مرة أراقبك... وانت

تسلىخين جلدك وتصطبغين بلون جديد

«حقا»...!

أشعر بأشمزاز شديد

ستحلمين أن تعودي... لقلبي تعودي

لتلطفي وودي

لكن ورودي باتت تملؤها الأشواك

يصعب الاقتراب منها

ولسها يؤدي للنزف...

همس

| لينا بهابهة |

ستبكين على اطاللي

وتحلقين في أرجائي

ستندمين وتندمين

سأنساك اليوم كما نسييتني بالأمس

عبرت خلالي واخترقت

كل الحدود

غمصت بأعمافي دون إذن أو شروط

منحك نقة ليس لها بالكون وجود

فغفلت عن واقع بالأصل كان موجودا

أين أنت...؟

قصص قصيرة جدا

| عادل عبد الوهاب السعد |

غياب

غاب عنها سنين وراء سنين. تمرقت بعد رحيله، كرهت السفر من طول الغياب، وعندما عاد، ولحنته تسمرت عينيها في عينيته، قطعت تذكرة سفر، وسافرت في رحلة طويلة.

افتراس

هجر زوجته وبناته... ويحتم تزوج بأخرى، لتبه له ولدا، حانت ساعة الولادة، طار فرحا إلى المستشفى، أمسكه بين ذراعيه، نظر إلى ساعة الحائط التي دارت